
> □□□□□□□□□□
> *:(□□□□□ □□□□□□) 10:37 □□□□□□□□□*
> □□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□».»

الكتاب المقدس واضح تمامًا — يسوع المسيح قادم. ليس مجازيًا، ولا رمزياً، بل حرفيًا ومرئيًا. عودته هي أمل مركزي في الإيمان المسيحي والفصل الأخير في عمل الله الخلاصي. ولكن قبل عودته، يُعطى العالم علامات — وهذه العلامات تتكشف اليوم بوتيرة متزايدة.

نحن نعيش في أيام تغيّر متسارع، وانهيار أخلاقي، وخمول روحي، وزيادة العداء للحقيقة. الكتاب المقدس يحذرنا أن مثل هذه الظروف ستصاحب «الآيام الأخيرة» (2 تيموثاوس 3:1–5). هذه ليست أحداثًا عشوائية — بل هي مؤشرات نبوية على قرب عودة الآتي.

ماذا تعني هذه العلامات؟

مثل الغبار الذي يثيره الريح قبل وصول مركبة، تتقدم علامات عودة المسيح في

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

العالم قبل مجيئه. نسمع رسالة عودته قبل أن نراه — ومن كان ذكيًا وحذرًا سيأخذ بالاعتبار هذه العلامات.

هوية وطبيعة «الآتي»

يأتي من السماء، وليس من الأرض

> يوحنا *3:31* (الفان دايك):
> «الآتِي مِنَ العُلْيَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ. مَنْ هُوَ
> مِنَ الأَرْضِ يَكُونُ مِنَ الأَرْضِ وَيَتَكَلَّمُ
> أُمُورًا أَرْضِيَّةً. وَمَنْ هُوَ الآتِي مِنَ السَّمَاءِ
> فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.»

يسوع ليس نبيًا رفعه البشر، ولا معلّمًا دينيًا تابعًا للآراء الثقافية. هو الله المتجسد، نازل من السماء، وسلطانه يفوق كل صوت أرضي لأن أصله إلهي.

2. أعظم من جميع الأنبياء

> متى *3:11* (الفان دايك):
> «أنا أُعَمِّدُكُم بِالمَاءِ لِلتَّوْبَةِ، وَأَمَّا
> الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، الَّذِي
> لَسْتُ أَسْتَحِقُّ حَمْلَ صِنَاعِهِ. هُوَ

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

> سَيُعَمِّدُكُم بِالرُّوحِ القُدُس وَالنَّارِ.»

يوحنا المعمدان، أعظم أنبياء العهد القديم (لوقا 7:28)، اعترف أن الآتي بعده — يسوع — أعظم بكثير. يسوع هو تحقيق جميع النبوات، ومصدر الروح القدس، ومنفذ الحكم الأخير.

3. المبارك المملوء بالمجد

> متى *21:9* *(الفان دايك):*
> «أُوصَنَّا لابن داود *!* مُبارَكٌ الآتِي باسمِ الرَّبِّ *!*
> أُوصَنَّا فِي الأعالي*!*»

هذه ليست مجرد تحية، بل إعلان لهويته المسيانية. يسوع هو الملك الممسوح، تحقيق مزامير 118:26، ووارث عرش داود الشرعي. يأتي باسم وسلطة يهوه، حاملاً الخلاص والحكم.

4. سيأتي سريعًا وبدون تأخير

> عبرانيين *10:37* *(الفان دايك):*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

> «فَإِنَّهُ قَلِيلٌ، وَالآتِي آتٍ، وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.»
>
> رغم أن كثيرين قد يسخرون من وعد عودته *(2 بطرس 3:3–4)*، إلا أن توقيت الله كامل. لا يتأخر بسبب بطء، بل برحمة، لأنه لا يريد هلاك أحد، بل أن يصل الجميع إلى التوبة *(2 بطرس 3:9)*. ومع ذلك، سيأتي اليوم فجأة وبلا شك *(1 تسالونيكي 5:2)*.

هل فكرت في هذه الأسئلة الجديدة؟

ماذا لو استيقظت غدًا لتكتشف أن يسوع أخذ شعبه، وتركت أنت خلفه؟

ماذا لو كنت مشغولًا بحياتك اليومية المدرسة، العم، الخطط وفجأة حدثت الخاطفة ولم تُؤخذ

ماذا لو سمعت الإنجيل بالأمس، واليوم يُغلق الباب؟

يحذر الكتاب المقدس أنه بعد الخاطفة، سيواجه العالم الضيق العظيم (متى 24:21)، فترة من المعاناة غير المسبوقة والحكم الإلهي. باب النعمة سيُغلق، وسيكتشف كثيرون متأخرين ما رفضوه.

⚖ الحكم قادم

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

> إشعياء *26:21 (الفان دايك):*
> «هُوَذَا الرَّبُّ خَارِجٌ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ
> سُكَّانَ الأَرْضِ عَلَى إِثْمِهِمْ...»
>
> مزمور *96:13 (الفان دايك):*
> «...لأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ الأَرْضَ بِالْحَقِّ،
> وَالأُمَمَ بِأَمَانَتِهِ.»

عندما يعود يسوع، لن يأتي كخادم متألم بل كقاضٍ عادل (رؤيا 19:11–16). كل فعل، كل سر، كل تمرد سيُحاسب (رومية 2:16). لا مخابئ، ولا أعذار، ولا فرص ثانية.

باب النعمة الضيق سيُغلق

لوقا 13:24–28 (الفان دايك)

«اجتهدوا لتدخلوا من الباب الضيق. لأني أقول لكم إن كثيرين سيطلبون الدخول ولن يستطيعوا. متى قام سيد البيت وأغلق الباب... فستبدؤون بالوقوف والطرق على الباب، قائلين: ‘يا سيد، افتح لنا’، فيجيبكم: ‘لا أعرف من أين أنتم’.»

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

يسوع يصف وقتًا سيبحث فيه الناس عن الخلاص متأخرين. معرفة المسيح أو سماع وعظاته لن تكفي. المكان الآمن الوحيد هو داخل فلك الخلاص الآن، قبل أن يُغلق الباب للأبد.

اليوم هو يوم الخلاص

> كورنثوس 6:2 (الفان دايك): 2
> «هوذا الآن وقت الرّضا، هوذا الآن يوم الخلاص.»

لا تؤجل. تلك «اللحظة المناسبة» قد لا تأتي أبدًا. سلّم حياتك ليسوع اليوم ليس خوفًا، بل بمحبة عميقة وأمل أبدي. هو حمل خطاياك، مات موتك، ويقدّم لك بره.

البوق قد يُسمع في أي لحظة

> تسالونيكي 4:16–17 (الفان دايك): 1
> «لأن الرب نفسه سينزل من السماء بصوت الأمر، بصوت رئيس
> الملائكة، وبنفخ بوق الله . والأموات في المسيح سيقومون
> أولاً . ثم نحن الأحياء ... سنُخطف معهم في السحب للقائه في
> الهواء...»

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

هذا هو الرجاء المبارك للمؤمن (تيطس 2:13). أما غير التائبين، فستبدأ لحظات حزن لا يوصف.

هل ستقبله اليوم؟

> *:(□□□□ □□□□□□) 22:20 □□□□*
> □□ □□□□□□ .□□□□ ’.□□□□□□□ □□□ □□□‘ :□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□□»
> □□□□ □□*!»*

إذا كنت مستعدًا لتسليم حياتك ليسوع المسيح، يمكنك الصلاة بصدق:

صلاة التوبة

يا رب يسوع، أعترف أني خاطئ وأحتاج نعمتك. أؤمن بأنك مت من أجلي وقمت من أجل خلاصي. أبتعد عن خطاياي وأسلم حياتي لك. كن ربي ومخلصي. املأني بروحك وساعدني أن أمشي معك كل أيام حياتي. آمين.

مارانا ثا تعال، يا رب يسوع!

إذا أحببت، أستطيع أيضًا عمل نسخة مختصرة وجذابة بصياغة دعوية تصلح للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي أو كمنشور تعليمي مسيحي.

هل تريد أن أفعل ذلك؟

JIUNGE NA GROUP LETU LA WHATSAPP HAPA >> WHATSAPP GROUP....

Share on:
WhatsApp